



اثر العائد على القيمة السوقية للمصارف دراسة تطبيقية عن مصرف الخليج

The impact of the return on the market value of banks, an applied study on the Gulf Bank

رسل صبحي عبد الخضر
جامعة الموصل/كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
rasel.sab.fin@mu.edu.iq

أ.د. علي نعيم جاسم
جامعة الموصل/كلية الإدارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية
alinaemjasim@gmail

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح اثر العائد على حقوق الملكية ، والقيمة السوقية للمصارف ، وذلك لتشخيص طبيعة علاقة التأثير للعائد ، وقد اختيرت المصارف الخاصة (مصرف الخليج) في العراق ميدانياً لتطبيق الدراسة الحالي معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت الدراسة على برنامج (26). AMOS V.25, SPSS V مع مجموعة من الأدوات الرياضية وبالاستناد الى معادلة النمذجة الهيكلية SEM وبعد اجراء التحليل , فقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من بينها: وجود تأثير مباشر للعائد على حقوق الملكية بشكل واضح ، ويزداد هذا التأثير بواسطة القيمة السوقية للمصرف ، وفي ضوء هذه النتائج بنيت العديد من التوصيات أهمها: الاهتمام بمتغيرات الدراسة من خلال تثقيف المصارف عينة الدراسة بـ) العائد على حقوق الملكية ، والقيمة السوقية للمصارف(، ودورها في تعزيز قدرتها على تقديم خدمات متميزة للمنافسين. **الكلمات المفتاحية:** العائد على حقوق الملكية ، القيمة السوقية للمصارف

Abstract:-

The current study aims to clarify the impact of the return on equity and the market value of banks, in order to diagnose the nature of the impact relationship to the return, and the private banks (Gulf Bank) in Iraq were selected in the field to apply the current study based on the descriptive analytical approach, and the study relied on the program (26.AMOS). V.25, SPSS V) with a set of mathematical tools and based on the SEM structural modeling equation and after conducting the analysis, the study reached several results, including: There is a clear direct impact on the return on



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



equity, and this effect is increased by the market value of the bank, , In light of these results, several recommendations were made The most important of them: Paying attention to the variables of the study by educating the study sample banks (return on equity and market value of banks), and their role in enhancing their ability to provide distinguished services to competitors. **Keywords:** return on equity, market value of banks

المقدمة

يصبح موضوع العائد مهما جدا لأي مؤسسة ، ويمثل الدافع الرئيسي لوجود أو عدم وجود أي مؤسسة ، ويعتبر العامل الأهم في تحقيق أهدافها ، حيث يهتم بشكل أساسي بالبقاء والاستمرار ، ولكن أيضاً مع مرور الاستخدام الأمثل والعقلاني للموارد والقدرات المتاحة ، ومدى استخدام الموارد وإمكانيات الاستخدام لتحقيق أهدافها بأقل تكلفة ممكنة وفي مواجهة القدرات المتزايدة والموارد المالية والمادية اللازمة النتائج والأهداف المتوقعة للمؤسسة المالية ، ومن هنا تأتي عملية قياس وتقييم المؤسسات المالية وتحقيق النتائج التي تساعد على تعزيز حقوق المساهمين.

المطلب الاول: منهجية البحث

مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الاتي : (هل هناك تأثير لنموذج العائد على حقوق الملكية على القيمة السوقية المصارف) ؟ وتتفرع منها التساؤلات الاتية :

ثانيا- هل ان قياس العائد على حقوق الملكية يؤثر على قيمة المصارف السوقية؟

ثالثا- ما هو حجم التأثير على قيمة المصارف السوقية , في ضل نموذج العائد على حقوق الملكية؟

هدف البحث :-

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي :

اولا- بيان مفهوم العائد على حقوق الملكية وطرق قياسها .

ثانيا- العوامل التي تؤثر على قيمة المصارف السوقية في ضل نموذج العائد على حقوق الملكية

ثالثا- تحديد العلاقة بين قيمة المصرف ونموذج العائد على حقوق الملكية ومعرفة نسبة تأثيرها.

رابعا - بيان اثر العائد على حق الملكية على قيمة المصارف السوقية .

خامسا - تحديد المشاكل الجوهرية التي تعاني منها المصارف التجارية



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



اهمية البحث:-

- تتركز اهمية الدراسة الحالية في النقاط الاتية :
- 1- سلطت الضوء على حقوق الملكية للمصارف وتأثيرها على قيمة المصارف السوقية)
 - 2- تسعى كل البنوك لتحسين قدرتها التنافسية والرفع من كفاءة أدائها لضمان البقاء والاستمرارية، من خلال مقارنة تأثير العائد والكفاءة على المصارف التجارية , ومعرفة مستوى المنافسة في السوق المصرفية .
 - 3- تعتبر العامل الأكثر إسهاما في تحقيق هدفها الرئيسي ألا وهو البقاء والاستمرارية.
- ### فرضيات البحث:-

- ا- الفرضية الفرعية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "
- ب- الفرضية الفرعية الثانية لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف
- ت- الفرضية الفرعية الثالثة " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية "
- ج- الفرضية الفرعية الاولى لا توجد علاقة اثر ذو دلالة احصائية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف "

مناهج الدراسة: Study methods

اعتمد الباحث في دراسته على المناهج الاتية:

اولا- المنهج الاستقرائي : inductive method

تم استخدامه من قبل الباحث من خلال تطبيق الدراسة على عينة البحث والتي تمثل (عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية , مصرف الخليج, مصرف بغداد, مصرف الاستثمار)

ثانيا- الاسلوب الاكاديمي: Academic Curriculum

يتم الاعتماد على الكتب ودراسات والمصادر في المكتبات الجامعية والرسائل والاطاريح التي تتناول التي تناولت موضوع الدراسة



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



Descriptive method

ثالثا- الاسلوب الوصفي:

من خلال عينة الدراسة واجراء المقابلات الشخصية مع اصحاب العلاقة في مجال عمل المصارف المعتمدة في الدراسة الحالية.

Statistical method

رابعا- الاسلوب الاحصائي:

من خلال صياغة نماذج واستخدام اسلوب (spss) الاحصائي لاختبار صحة الفرضيات ومعالجة مشكلة الدراسة

المطلب الثاني: الجانب النظري للبحث

اولا- مفهوم العائد على حقوق الملكية :-

الربحية هي أحد أهم العوامل لاستمرارية الأعمال التجارية ، وتعتمد بقاء المؤسسة المالية (البنك) على المدى الطويل وإمكانية تحقيق أهدافها الأخرى على قدرتها على تحقيق العوائد. من ناحية أخرى ، تؤدي الخسائر المستمرة إلى استنفاد الأصول ، واستنزاف حقوق الملكية ، وإخضاع البنوك لسيطرة الدائنين. ، ولكن يجب أيضاً التركيز على معدل العائد كنسبة مئوية من المبيعات وإجمالي الأصول وحقوق الملكية. واستقراره الدوري أكثر قبولاً من زيادة الأرباح خلال فترة زمنية (العمرى ، 2010: 4)

اهمية العائد على حق الملكية

- 1- العائد على حقوق الملكية (ROE) هو مقياس للأداء المالي للشركة، محسوباً بقسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين.
- 2- يعتبر العائد على حقوق الملكية مقياساً لربحية الشركة ومدى فعاليتها في تحقيق الأرباح.
- 3- سيعتمد ما إذا كان العائد على حقوق الملكية يعتبر مرضياً على ما هو طبيعي بالنسبة للصناعة أو لأقران الشركة.
- 4- يمكن للمستثمرين اعتبار عائد حقوق الملكية بالقرب من المتوسط طويل الأجل لمؤشر S&P 14 (500٪ كنسبة مقبولة وأي شيء أقل من 10٪ ضعيف (Lombardo & Pagano,) 2006:243).

اهداف العائد على حقوق الملكية

يتمثل أحد الأهداف الأساسية للشركة في زيادة ثروة المساهمين إلى الحد الأقصى عن طريق جعل سعر السهم أعلى ما يمكن ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف اختيار سياسة توزيع العائد التي تحقق



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



التوازن بين المبلغ الحالي للعائد الموزع على المساهمين والأرباح. النمو المعدل ، بمعنى أن الزيادة في مقدار أرباح الأسهم يكون لها تأثير إيجابي على سعر السهم ، بينما تقليل الأرباح المحتجزة ، مما يقلل من معدل النمو ، يكون له تأثير سلبي على سعر السهم. تعظيم ربحية الشركة من خلال تعظيم ثروة المساهمين ، والذي يتجلى في زيادة القيمة السوقية للسهم (الصبيحي ، 2012: 50) لذلك ، يحاول المديرون تعظيم قيمة المساهمين للحفاظ على وظائفهم في البنك ، والتي يمثل أحد أهم الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات المالية ، وفي المقابل ، هناك العديد من القيود التي تحد من محاولات المديرين لتوزيع العوائد المتضخمة ، سواء كانت كذلك. القيود القانونية والمعايير المحاسبية والجهات التنظيمية ومعايير التقارير المالية وحتى المعايير الأخلاقية (محمد، ٢٠٠٦، ٢٠)، أهم هذه العوائد أو المقاييس هي:

1. العائد على الأصول (ROA)

تستخدم هذه الصيغة لتحديد ما إذا كان البنك يستخدم أصوله بشكل فعال وصحيح لتحقيق الأرباح. ينصب تركيز هذا المؤشر على عدد الأصول المستخدمة ، حيث يشير إلى إجمالي الأصول (الحالية والثابتة) (Bragg 2002: 587) وتوضح هذه النسبة صافي العائد الذي يولده كل مستثمر مع مستثمر واحد بطريقة واحدة. القدرة على استثمار أصولها لتحقيق صافي عائد ، حيث تشير النسبة المرتفعة إلى الحجم الكبير والأداء العالي (Mahammad ، 2008 :196) ويتم التعبير عنها على النحو التالي:

صافي الربح بعد الضريبة

----- = (ROA) العائد على الأصول

إجمالي الأصول

2. العائد على حقوق الملكية (ROE)

تقيس النسبة مدى كفاءة الشركة في تحقيق ربح من كل وحدة من حقوق المساهمين ويتم احتسابها بقسمة صافي الربح على حقوق المساهمين. يحدد العائد على حقوق الملكية أيضاً الكفاءة التي تستخدم بها إدارة البنك استثمار المساهمين (6 : 2005 , Alkassim) يوضح الارتفاع في المقياس أيضاً المخاطر العالية المرتبطة باعتماد البنوك على المودعين والمقرضين في كثير من استثماراتهم مقابل حصة أصغر من أموال المساهمين. بالمقابل ، عندما



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



ينخفض هذا المؤشر ، فهذا دليل على أن البنوك تعتمد على أموال المساهمين بدلاً من المودعين والمقترضين (الجباوي ، الدفاع ، 2016، 56)
يتم التعبير عنها على النحو التالي:

صافي الربح بعد الضريبة

العائد على حقوق الملكية (ROE) = -----

حق الملكية

إنه أحد أفضل مؤشرات أداء البنك. تعكس هذه النسبة قدرة إدارة البنك على جني الأرباح من ودائع العملاء. تشير عوائد الودائع إلى قدرة البنك على الحصول على تمويل. يتم احتساب معدل العائد على الودائع بسعر الفائدة بالمعادلة التالية: (يسار ، الرباط ، 2017 : 72)

صافي الربح بعد الضريبة

العائد على الإيداع (ROD) = -----

إجمالي الإيداع

مقياس توبن (Tobin's Q)

يتميز Tobin Q بسهولة الحساب حيث أنه يعتمد على المعلومات المالية والمحاسبية الصحيحة المتوفرة في البيانات المالية الصادرة عن المؤسسة. تم تطويره من قبل العالم James Tobin عام 1969 لكونه من أكثر النماذج قبولاً نظراً لسهولة حسابه وتفسيره (العودات ، 2014 : 49)

المطلب الثاني : القيمة المصرفية

تعتبر قيمة المؤسسة المصرفية أحد المؤشرات لتقييم أدائها ، لأنه إذا كانت هذه القيمة عالية ، فسيفترض السوق أن المؤسسة المصرفية تقوم بعمل جيد ويمكنها ضمان استدامة مصالح المساهمين في المستقبل. وبما أن المستثمرين يستثمرون أموالهم في شكل أسهم لتحقيق منافع اقتصادية في المستقبل ، فكلما زادت قدرة البنك على جني الأرباح ، زاد طلب المستثمر على المنافع الاقتصادية ، مما يعني أنه سيكون له تأثير إيجابي.. (Adiputra & Hermawan, 2020:326) تعتبر قضايا القيمة بشكل خاص من أهم القضايا بالنسبة للمؤسسات المالية والمصرفية ، خاصة بعد الهدف الأساسي للتطوير المؤسسي ، أي ، في التفكير المالي الحديث ،



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



أصبح تعظيم الربح هو تعظيم القيمة المؤسسية. وتحقيق الأرباح على أساس التنمية والتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (رمضان ، 2014: 3).

اهمية القيمة المصرفية

1- يعتبر تقييم البنك مهماً جداً للمساهمين والمستثمرين الحاليين والمحتملين والهيئات الحكومية والإدارة والمجتمع لضمان سلامة وربحية الاستثمارات. يعتبر تقييم البنك وثيق الصلة بصانعي السياسات لأنه سيأخذ في الاعتبار ما إذا كانت شفافية المساعدة الحكومية ضرورية. وتقييم البنك مهم جداً لأنه مرتبط بنمو الأرباح واستقرار البنك ونموه وقيمه (Dayag & Trinidad , 2019: 46-45).

2- الغرض من التقييم هو معرفة ما إذا كانت إحدى أصول أو مؤسسات البنك مقومة بأقل من قيمتها الحقيقية أو مبالغ فيها من قبل السوق.

3- فهم وفهم قيمة الأعمال المصرفية والعوامل المؤثرة فيها تختلف اختلافاً كبيراً في توقيت عمليات الدمج أو البيع أو التصفية ، وفي الواقع فإن تقييم المؤسسات المصرفية مهم جداً لكثير من الشركات.

أنواع القيمة المصرفية Types of value

للقيمة انواع متعددة من المفاهيم تشتمل على ما يأتي:

1- القيمة السوقية Market value

تعرف القيمة السوقية بأنها المقدار التقديري الذي يجب الحصول عليه أثناء التداول في البورصة ، وتظهر القيمة السوقية من خلال صفقات أسهم المؤسسات المصرفية في تلك السوق ، وتتغير هذه القيمة حسب العرض والطلب لأسهم المؤسسة المصرفية. وإدراكها مقدار الربح وموقعه. يتم تعريف القيمة السوقية على أنها سعر بيع الأسهم في الأسواق المالية مضروبة في عدد الأسهم المكتتب بها ، والتي تكون أعلى أو أقل من القيمة الاسمية أو الدفترية للأصل بناءً على طبيعة الطلب على أسهمها في سوق المال .

القيمة السوقية للمؤسسات المصرفية هدف استراتيجي يركز على زيادة أسعار الأسهم في السوق (،

(Jaara & Elkotayni , 2016 , 158-157)



2. القيمة الاستثمارية Investment value

هو مجموع التدفقات النقدية المستقبلية ، أي العائد الذي يولده الأصل خلال فترة استثماره. بالإضافة إلى الحجم ، فإنه يأخذ في الاعتبار عاملين مهمين ، الأصول ذات القيمة المضافة التي يمكن تحقيقها في السنوات القليلة المقبلة قد تتأثر التغيرات في أسعار الفائدة أو معدلات التضخم بالقوى الاقتصادية والمخاطر والتغيرات التي تحدث فيها (بكر، 2020 ، 3-65).

3- قيمة التصفية

تشير إلى القيمة التي تم الحصول عليها عن طريق بيع أصل معين أو مجموعة من أصول المؤسسات المصرفية في السوق ، بعد خصم جميع المصاريف المتكبدة في عملية البيع ، والتي يمكن تصفيتها. يسمى صافي القيمة التي يتم بيع هذه الأصول بها بقيمة التصفية (صابر، 2018 : 47).

المطلب الثالث: الجانب التطبيقي

1- الوصف الاحصائي للعائد على حقوق الملكية لمصرف بغداد

مصرف الخليج

تأسس المصرف الخليج التجاري عام 1997 كشركة مساهمة بموجب قانون الشركات رقم (21) وتأسس عام 1999 برأس مال قدره (600 مليون) مليون دينار. في بداية عام 2000 بلغ رأس المال المعدل (300 مليار) دينار ، وبلغ عدد الفروع المتفرقة التابعة في المنطقة المحلية (19) ، واعتباراً من عام 2019 بلغ إجمالي أصول البنك (5491.46). (مليون اعتباراً من عام 2019 ، بلغ عدد العاملين في فروع المحافظات المختلفة (302) ، وبلغ إجمالي الاستثمار في الشركات التابعة والشركات التابعة (45300) مليون ، أما الشركات غير المرتبطة والشركات التابعة التي استثمرها البنك (24)) تسعى شركة وبنك إلى تقديم عدة أهداف أهمها:

1. الاستفادة من أحدث التقنيات لتقديم خدمة متميزة ومنتجات مبتكرة وخدمات مصرفية قيمة.
2. الالتزام بمعايير النظام المصرفي العراقي والدولي في سياق الخدمات المصرفية الاجتماعية والإنمائية على أساس إدارة الجودة الشاملة.
3. المحافظة على التوسع في الأسواق المالية والمصرفية العراقية من خلال تقديم الخدمات المالية متكاملة.



**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية**
مجلد (19) عدد (4) 2023



جدول رقم (2) قياس الكفاءة التشغيلية لمصرف الخليج

اسم المصرف	السنة	ROE	ROA	EM	ROD	AU	PM	CTI
مصرف الخليج	2010	-0.099	0.0228	-4.3469	0.0326	0.0757	0.3009	0.6687
مصرف الخليج	2011	-0.193	0.0363	-5.3238	0.0435	0.0808	0.4488	0.4782
مصرف الخليج	2012	1.2697	0.0856	14.8401	0.1394	0.1358	0.6299	0.2236
مصرف الخليج	2013	0.0153	0.0072	2.1381	0.0134	0.1119	0.0640	0.1756
مصرف الخليج	2014	0.0797	0.0524	1.5214	0.0939	0.0997	0.5252	0.2068
مصرف الخليج	2015	0.0174	0.0117	1.4801	0.0230	0.0478	0.2459	0.4447
مصرف الخليج	2016	0.0102	0.0073	1.3892	0.0137	0.0325	0.2251	0.6430
مصرف الخليج	2017	0.0111	0.0070	1.5820	0.0159	0.0430	0.1630	0.6007
مصرف الخليج	2018	0.0016	0.0010	1.5779	0.0025	0.0287	0.0356	0.8515
مصرف الخليج	2019	-0.0158	-0.0072	2.2116	-0.0195	0.0199	-0.3600	1.1975
مصرف الخليج	2020	-0.0116	-0.0041	2.8716	-0.0132	0.0221	-0.1836	0.8449
المتوسط		0.0987	0.0200	1.8129	0.0314	0.0635	0.1904	0.5759

يتضح من خلال الجدول (2) ان الكفاءة التشغيلية المتمثلة بالربحية والتي تم قياسها من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات والعائد على الودائع و منفعة الموجودات، و كذلك الرافعة المالية إذ يتضح بان مصرف الخليج بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية له (0.0987) مما يشير الى نسبة استغلال اموال المصرف في تحقيق الارباح، وبلغ متوسط العائد على الموجودات لمصرف الخليج (0.02) والذي يشير مما يشير الى مدى مقدرة المصرف على ادارة موجوداته من اجل تحقيق الارباح. اما متوسط العائد على الودائع فبلغ (1.8129) مما يشير الى مدى مقدرة المصرف على تحقيق العوائد من خلال استثمار الودائع المتوفرة في المصرف، كما بلغ متوسط مؤشر منفعة الموجودات (0.0314) والذي يوضح مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته بصورة مثلى ، وبلغ متوسط الرافعة المالية لمصرف الاهلي العراقي (0.0635) والذي يشير الى تدني نسبة اعتماد المصرف على التمويل الخارجي

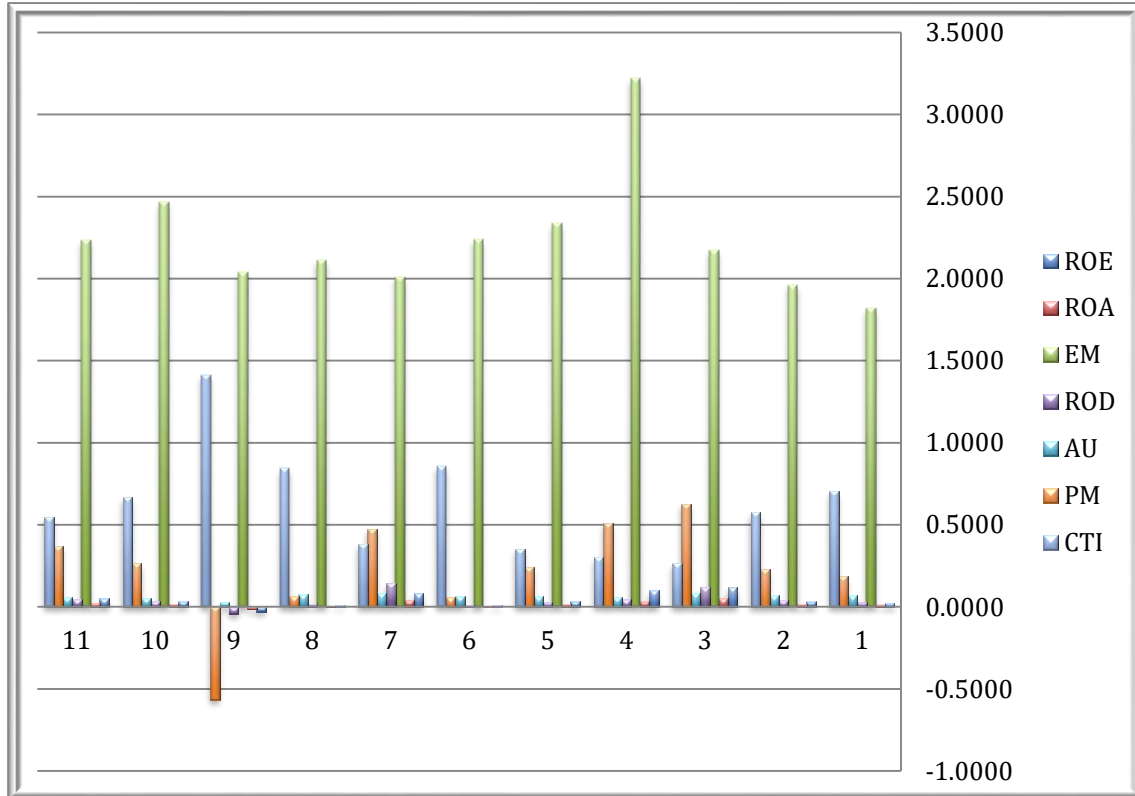


مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



التمثل بالديون . كما تم قياس الكفاءة التشغيلية من حيث التكاليف من خلال مؤشر هامش الربح و مؤشر نسبة التكاليف الى الايرادات . اذ كانت نسبة هامش الربح بمقدار (0.1904) ، كما كانت نسبة التكاليف الى الايرادات بمقدار (0.5759) ويمكن ايضاح ذلك من خلال الشكل رقم (3) .



شكل رقم (3) يمثل نسبة الكفاءة التشغيلية لمصرف الخليج

جدول رقم (6) يمثل قيمة المصرف الخليج

TobinQ	TABV	MVT	سعر الاعلاق	عدد الاسهم المكتتب بها	السنة	اسم المصرف
0.099253	272031632	27000000	0.9000	30000000	2010	مصرف الخليج
0.088132	343800873	30300000	1.0100	30000000	2011	مصرف الخليج
0.076984	424766297	32700000	1.0900	30000000	2012	مصرف الخليج
0.044141	781579239	34500000	1.1500	30000000	2013	مصرف الخليج
0.033069	816478797	27000000	0.9000	30000000	2014	مصرف الخليج

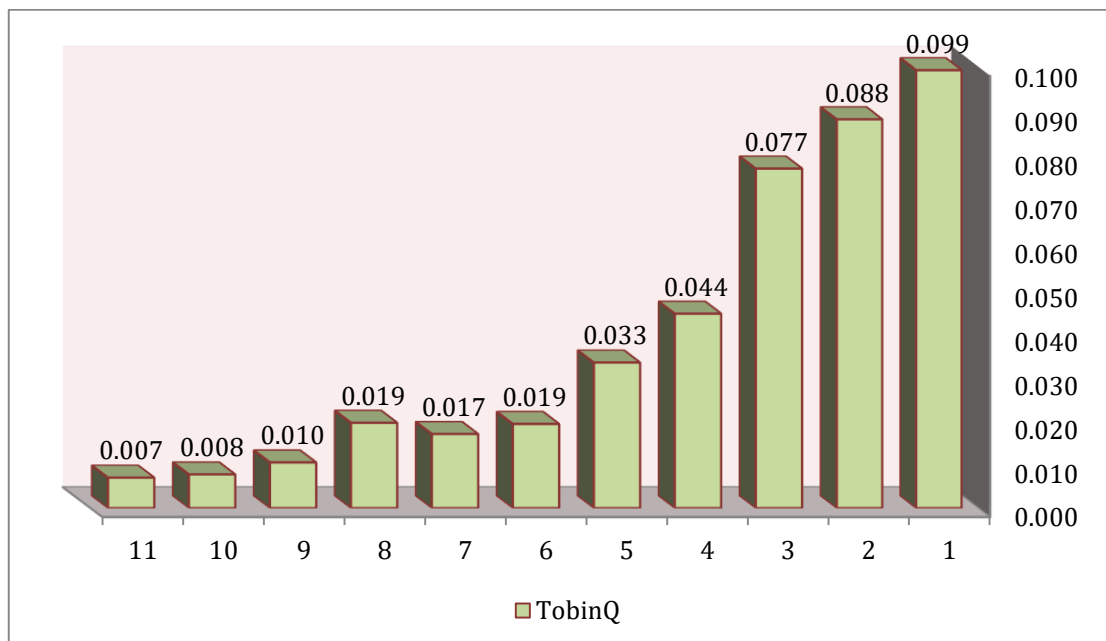


مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية
مجلد (19) عدد (4) 2023



0.019122	800108667	15300000	0.5100	30000000	2015	مصرف الخليج
0.016832	802022034	13500000	0.4500	30000000	2016	مصرف الخليج
0.019393	603312990	11700000	0.3900	30000000	2017	مصرف الخليج
0.010375	578336519	6000000	0.2000	30000000	2018	مصرف الخليج
0.007648	549145531	4200000	0.1400	30000000	2019	مصرف الخليج
0.006921	606833121	4200000	0.1400	30000000	2020	مصرف الخليج
0.038352	المتوسط					

يتضح من خلال الجدول رقم (6) ان قيمة مصرف الخليج التجاري كانت منخفضة طيلة مدة الدراسة اذ كان مقدار لسنة 2010 اقل من الواحد الصحيح حيث كانت القيمة السوقية (1.8827) اي ان القيمة السوقية للمصرف كانت ضعيفة في تلك السنة مما يعني أن قيمة المصرف اقل من قيمة موجوداته وهذا يدل على انخفاض في القيمة السوقية لأسهم المصرف . كما ان قيمة المصرف اخذت بالانخفاض الى سنة 2020 بشكل ملحوظ لتأخذ بالانخفاض لتصل الى 0.0069 . كما يشير متوسط قيمة المصرف الى ان مستوى قيمة المصرف منخفض اذ كانت قيمته بمقدار 0.0383 . ويمكن ايضاح ذلك من خلال الشكل رقم (7) .





**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية**
مجلد (19) عدد (4) 2023



شكل رقم (7) يمثل قيمة مصرف الخليج

المطلب الثالث اختبار الفرضيات

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى من الرئيسة الاولى تنص هذه الفرضية على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " , لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

Correlations

	قيمة المصرف	العائد على حقوق الملكية
Pearson Correlation	1	0.802317
Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.802317	1
Sig. (2-tailed)	0.0000	
العائد على حقوق الملكية	44	44
N	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

جدول (3) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

تبين نتائج الاختبار جدول (3) ان قوة الارتباط بين العائد على حقوق الملكية و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (80%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين . وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية. نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الاولى تنص الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى على ان " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية" و لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (4) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى

Correlations

العائد على الموجودات	قيمة المصرف	
Pearson Correlation	1	0.786986
Sig. (2-tailed)		0.0000
N	44	44
Pearson Correlation	0.786986	1
Sig. (2-tailed)	0.0000	
N	44	44

تبين نتائج الاختبار جدول (4) ان قوة الارتباط بين العائد على الموجودات و قيمة المصرف (Pearson Correlation) تبلغ (79%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية قوية بين المتغيرين .

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0) وهي اصغر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم رفض فرضية البحث الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " مما يشير الى ان هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف . نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسية الاولى تنص الفرضية الفرعية الثالثة من الرئيسية الاولى " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصرف " لغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الارتباط (Pearson Correlations) وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Eviews) كانت النتائج كالآتي:

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى



**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية**
مجلد (19) عدد (4) 2023



Correlations

		قيمة المصرف	العائد على الودائع
قيمة المصرف	Pearson Correlation	1	0.160524
	Sig. (2-tailed)		0.4755
	N	44	44
العائد على الودائع	Pearson Correlation	0.160524	1
	Sig. (2-tailed)	0.4755	
	N	44	44

تبين نتائج الاختبار جدول (5) ان قوة الارتباط بين العائد على الودائع و قيمة المصارف (Pearson Correlation) تبلغ (16%) وتشير القيمة الموجبة لهذا الارتباط الى ان هناك علاقة طردية بين المتغيرين الا انها علاقة ليست قوية.

وتبين النتائج ايضا ان مستوى معنوية الاختبار Sig. (2-tailed) بلغت (0.47) وهي اكبر من قيمة الخطأ المقبول المحدد في العلوم الاجتماعية بمقدار 0,05 لذا يتم قبول فرضية البحث الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " لا توجد علاقة ارتباط بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية " مما يشير الى ان ليس هناك علاقة ارتباط طردية بين العائد على الودائع للمصارف عينة البحث و بين قيمة المصارف التجارية.

المطلب الرابع الاستنتاجات والتوصيات

اولا- الاستنتاجات

- 1- اتضح من خلال نتائج البحث ليس هناك علاقة ما بين العائد على الودائع وقيمة المصرف وذلك بسبب قلة الودائع لدى المصارف التجارية .
- 2- هناك علاقة طردية بين قيمة الموجودات للمصارف وقيمة المصرف.
- هناك علاقة طردية ما بين الرافعة المالية للمصارف عينة البحث وقيمة المصارف التجارية .
- 3- اتضح من خلال نتائج البحث ان هناك علاقة طردية بين العائد على حقوق الملكية وقيمة المصرف عينة البحث.



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



4- هناك علاقة طردية بين العائد على الموجودات للمصارف عينة البحث وقيمة المصرف.

ثانيا - التوصيات

- 1- على المصارف احداث نوع من التوازن ما بين السيولة النقدية والودائع لدى المصرف والعمل على التوظيف الامثل للودائع .
- 2- على المصارف التجارية ان تأخذ بعين الاعتبار اتخاذ القرارات الاستثمارية لكلفة التمويل الناجحة عن سياسات منح الائتمان والعمل على دراسة العوائد المتوقع الحصول عليها من جراء اعتماد تلك السياسة لغرض الحد من المخاطر المصرفية المتمثلة بأسعار الفائدة والتضخم وتعثّر سداد القروض.
- 3- على المصارف السعي لمنح الائتمان وبالتالي ضمان اعادة الاموال الممنوحة للمقترضين والتقليل من المخاطر الائتمانية .
- 4- على المصارف التنوع في مجالات الانشطة المصرفية واستخدام الايجاز في العمل من حيث ادخال تكنولوجيا المعلومات في عمل المصرف مما يسهم في خفض تكاليف الانشطة المصرفية وبالتالي زيادة الربحية ومن ثم انعكاس ذلك على قيمة المصارف.

المصادر

- 1- الجبالي ، طلال محمد، علي الدفاعي، مصطفى سلام (2016) (التقييم المحاسبي للمصارف الاسلامية ط 1 دار الايام للنشر والتوزيع عمان الاردن
- 2- صابر، شاكر محسن. (2018) اثر مبيعات العملة الأجنبية في مخاطر اسعار الصرف والقيمة السوقية للمصارف دراسة تحليلية". رسالة ماجستير في قسم ادارة الأعمال- كلية الإدارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية- العراق
- 3- العمري ، محمد فوزي محمد (2010) اختبار خصائص نوعية العوائد في القوائم المالية تطبيق في عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل.
- 4- العودات، أنس إبراهيم سالم (2015) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الاردنية لنموذج Q s "Tobin رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس ، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط
- 5- محمد الجموعي قريشي، الحاج عرابة، قياس كفاءة الخدمات الصحية في المستشفيات الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) ،مجلة الباحث ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة، الجزائر، العدد 11، 2012، ص: 13



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية
مجلد (19) عدد (4) 2023



المصادر الاجنبية

- 1- .Muhammad, Rifqi (2008)"Financial performance of Indonesia Islamic banking after fatwa on prohibition of bank interest", telaah baseness journal, volume 9, nomor1.
- 2- Adiputra, I. G., & Hermawan, A. (2020). The effect of corporate social responsibility, firm size, dividend policy and liquidity on firm value: Evidence from manufacturing companies in Indonesia. International Journal of Innovation, Creativity and Change, vol.11, no.6, pp325-338.
- 3- Alkassim, Faisal.(2005) The Profitability of Islamic and Conventional Banking n the GCC Countries: A Comparative Study. International Bank.
- 4- Bragg, Steven M.(2002)" Accounting Reference Desktop", 1st ed, John Wiley and Sons, USA.
- 5- Jaara, O. O., & Elkotayni, K. A. R. (2016). The Impact of Intangible Assets Internally Developed on the Market Value of Companies —A Field Study in the Pharmaceutical Companies in Jordan. Accounting and Finance Research, vol.5, no.2, pp.154-163.
- 6- Lombardo, D., & Pagano, M. (2006). Legal determinants of the return on equity. *Corporate and institutional transparency for economic growth in Europe*, 235-270